مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي ISSN : 2716-9502
المجلد: الثالث العدد: الأول السنة: 2022 ص 10-32

تاريخ الإرسال: 2022/05/14 تاريخ القبول: 2022/06/02
تاريخ النشر : 2022/06/28

واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر

The reality of business incubators in promoting emerging institutions in Algeria

د. خمخام عطية

Khemkham Attia

جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، a.khemkham@univ-djelfa.dz
Ziane Achour University of Djelfa (Algeria), a.khemkham@univ-djelfa.dz

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز واقع الشركات الناشئة في الجزائر من خلال الدعم الحكومي ودور حاضنات الأعمال في قدرتها على تنفيذ أنشطتها، كجزء من السياسة التنموية الاقتصادية، وقد لاحظنا أن نشاط حاضنات الأعمال ومساهمتها في إنشاء ورصد الشركات الناشئة متواضعة بالمقارنة مع الإمكانات الممنوحة، وهذا راجع للصعوبات التي تواجهها على الصعيد التقني والمالي وسوء التسيير وتفشي الفساد.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، حاضنات الأعمال، الابتكار.

تصنيفات JEL: O12,L22,M13

Abstract:

This research paper aims to highlight the reality of emerging institutions in Algeria through government support and the role of business incubators in their ability to implement their activities as part of the economic development policy, and we have noticed that the activity of business incubators and their contribution to the establishment and monitoring of emerging institutions is modest compared to the capabilities granted. This is due to the difficulties it faces at the technical and financial levels, mismanagement and the spread of corruption.

Keywords: Emerging institutions, Business incubators, Innovation.

Jel Classification: O12, L22, M13

المؤلف المرسل: الاسم الكامل، الإيميل: A.KHEMKHAM@UNIV-DJELFA.DZ

1. مقدمة:

نظرا للأهمية الكبير التي تكتسيها المؤسسات الناشئة "Startup" في الدول المتقدمة والنتائج الاقتصادية التي حققها، جعلت الدول النامية ومن بينها الجزائر تهتم بهذا القطاع كآلية لتنويع اقتصادياتها وأداة لتحقيق التنمية الاقتصادية، إلا أنها تواجه تحديات توفير مصادر التمويل بسبب طبيعة نشاطها المحدود وقلة الموارد الذاتية مما يعيقها على الاستفادة من التمويل البنكي عن طريق القروض وهذا راجع لعدم توفرها على الضمانات البنكية لضمان قيمة القرض. وفي هذا الإطار قامت الجزائر من خلال آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق أجهزة عمومية متخصصة في تمويل المؤسسات الجزائرية من أجل مساعدتها ماليا لتخطي العقبات التمويلية وإبعادها عن شبح الإفلاس والفشل وفي نفس الوقت تطبيق سياسة محاربة البطالة لدى الشباب.

كما أن الدور المحوري الذي تلعبه حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم ومرافقة المؤسسات الناشئة ورواد الأعمال كأرضية لرعاية الأعمال التجارية، إضافة إلى الدعم التقني والفني وجلب رؤوس الأموال لتمويلها، جعلت الدولة تعطي مزيد من الاهتمام للحاضنات. إلا أن هذا المجال مازال خصب وفي بدايته في الجزائر لعدة اعتبارات منها انعدام ثقافة الاستثمار، ضعف البنية التحية (تكنولوجيا الاتصال)، ضعف تكوين الكادر البشري المسير لها. ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية وترقية المؤسسات الناشئة "Startup" في الجزائر؟

وللإجابة على هذه الإشكالية ارتأينا تجزئتها للتساؤلات التالية:

- ماهي المؤسسات الناشئة "Startup"؟ وماهي حاضنات الأعمال؟
- ماهي الآليات التي تدعم بها حاضنات الأعمال المؤسسات الناشئة؟
- ماهي التحديات التي تعترض مسار نشاط كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة؟

أهداف الدراسة

تكتسي أهمية الورقة البحثية في إبراز الدور التنموي لحاضنات الأعمال في نشأة وتطور المؤسسات الناشئة من خلال مناخ الأعمال التي توفره حاضنات الأعمال على اختلاف أهدافها وطبيعتها، بالإضافة إلى التعرف على واقع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال التطرق إلى أساليب الدعم الممنوحة لها، كذلك التطرق إلى أهم منصات حاضنات الأعمال في الجزائر، والخدمات المقدمة والصعوبات التي أدت دون انتشارها وتطورها.

منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لهذه الدراسة، وهذا من أجل تسليط الضوء على واقع نشاط كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، سواء في البعد النظري لها أو في البعد التطبيقي على اقتصاد الجزائر.

محاور الدراسة

المحور الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال.

المحور الثاني: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة "Startup".

المحور الثالث: واقع حاضنات الأعمال بالجزائر في ظل ترقية المؤسسات الناشئة "Startup".

2. الإطار النظري لحاضنات الأعمال

1.2 نشأة حاضنات الأعمال:

يرجع تاريخ أولى حاضنات الأعمال إلى أول مشروع تمت إقامته في مركز الأعمال المعروف باسم المركز الصناعي (Batavia Industrial Center)، الذي تأسس سنة 1959 بولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداتها للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم، ولاقت هذه الفكرة نجاحاً كبيراً خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقريبا من عدد من البنوك ومناطق التسويق والمطاعم، وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، ومنذ عام 1959 أقيمت آلاف الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذه الحاضنة والتي تعمل حتى الآن تحت نفس الاسم القديم.[1]

فقد عرفت الجمعية الوطنية الأمريكية حاضنات الأعمال بأنها "هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين، الخبرات، الأماكن، الدعم المالي لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات"[2]

وحاضنة الأعمال هي مصطلح شامل واسع يشير إلى أي منظمة توفر مساحة العمل المادية والمساعدة الإدارية والحصول على التمويل والخدمات التقنية وغيرها من الخدمات الداعمة للشركات الشابة وتساعدهم على البقاء والنمو خلال مرحلة التشغيل.[3]

وقد مر تبلور مفهوم ودور الحاضنات بالمراحل التالية:[4]

المرحلة الأولى: وتمثل التطور الرئيسي في الولايات المتحدة الأمريكية والتي امتدت منذ السبعينات حتى منتصف التسعينات من القرن الماضي، وتميزت الحاضنات في هذه المرحلة بتعدد الغرض، أي حاضنات متعددة الأغراض، وارتباطها بالجامعة ومراكز البحوث الحكومية أو ما يسمى بتسهيل البحوث الصناعية.

المرحلة الثانية: وتميزت المرحلة بترسيخ قوي لحاضنات الأعمال المتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية وظهرت الحاضنات التقنية كنوع جديد في عدة دول منها النمسا، السويد، الصين، وكندا، وركزت على المؤسسات ذات الأساس التقني.

المرحلة الثالثة: وامتدت من أواخر 1990 لغاية الآن بعد أن ظهرت الانترنيت وحاضنات الانترنيت، يقوم هذا النوع على تقديم جميع خدمات الاحتضان المعتادة باستثناء وجود الموقع المادي الذي يتوفر في أنواع أخرى من الحاضنات، والشكل الآتي يوضح مراحل التطور التاريخي لنشأة حاضنات الأعمال.

شكل رقم (01): التطور التاريخي لحاضنات الأعمال.

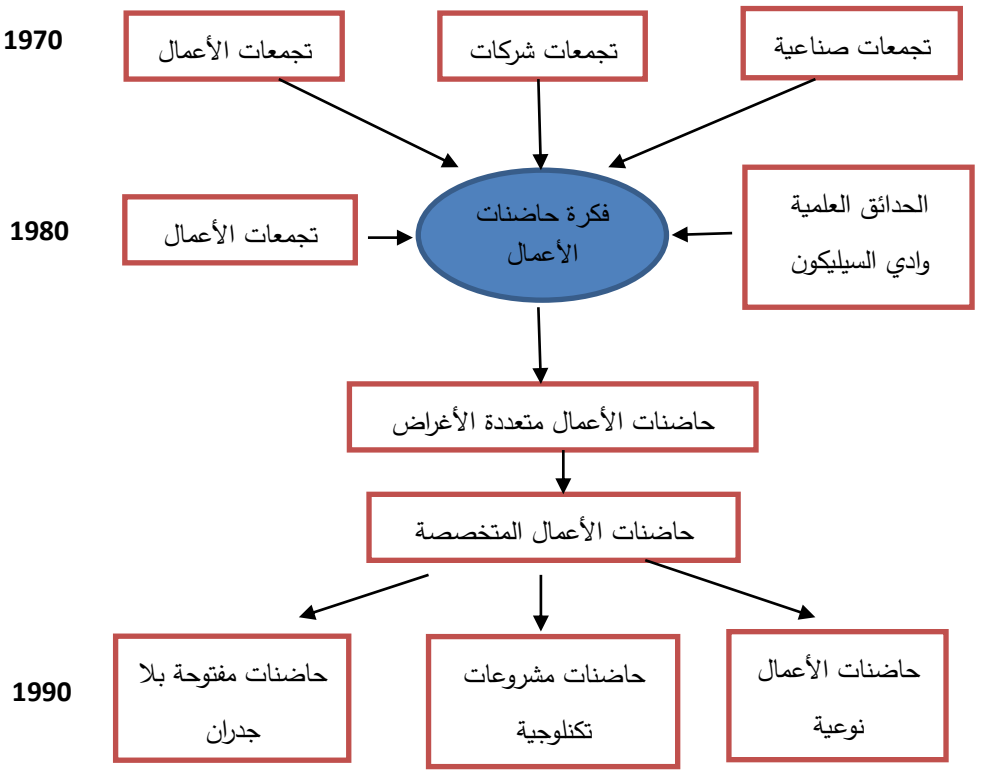

المصدر: فاطمة الزهرة عايب، "حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2019، ص:31.

2.2 الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الأعمال:

تسعى حاضنات الأعمال لتوفير مجموعة شاملة من الخدمات لمساعدة المؤسسات الناشئة "Startup" على إطلاق مشاريعها وتتمثل الخدمات في:[5]

- الخدمات الإدارية (إقامة المؤسسات، الخدمات المحاسبية، إعداد الفواتير، كتابة التقارير، تأجير المعدات)؛

- خدمات السكرتاريا (معالجة النصوص، حفظ الملفات، الفاكس، الانترنت، استقبال المكالمات والمراسلات)؛
- الخدمات العامة (توفير الأمن وأماكن التدريب، أجهزة الإعلام الآلي)؛
- المتابعة والخدمات الشخصية (تقديم النصح والاستشارة ومد يد العون)؛
- تقديم التمويل ووسيلة الوصول إلى الممولين: ليس كل شخص قادر على الحصول على الموارد التمويلية الضرورية لموازنة نشاط أو مقاولة جديدة حتى تصبح مربحة، وتساعد برامج الحاضنات على توفير التمويل وحشد الموارد المالية ورأس المال المخاطر عادة من خلال شبكة من مقدمي الخدمات الخارجيين وقد تلعب دور والوسيط المالي والمنشأة؛
- خدمات البني التحتية: تشيد حاضنات الأعمال المصانع في فضاءات مكتظة بالمباني بالكامل وتستأجرها لمنشأة الأعمال بشروط مرنة وبأسعار معقولة؛
- خدمات الأعمال: إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع؛
- خدمات الربط بالأفراد والربط الشبكي: وتهدف الحاضنات إلى دعم التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات المختصة، حيث تتعاون كثيراً مع الجامعات، مؤسسات البحث والعلوم والحدائق التكنولوجية. وفي بعض الحالات تعمل على ربط ملاك الأعمال الجدد مع غيرهم ممن هم في وضع يمكنهم من الاستثمار مستقبلا في الشركة (تدعم مفهوم التعاون بين المشروعات)؛
- خدمات التعليم والوصول إلى المعرفة: تقديم المساعدة فيما يخص البحث، الاستشارة والتدريب الأولي، والمساعدة في تطوير المنتجات والتسويق. حاضنات الأعمال تعمل على ملء الفراغ وتعويض النقص الموجود الناجم عن عدم إمكانية كل شخص على إنفاق الوقت والمال اللازم لمزاولة الدراسة والحصول على درجة جامعية في إدارة الأعمال وتساعد برامج الحاضنات على سد هذه الفجوة أو الثغرة من خلال توفير التدريب الأولي للمقاولين؛
- خدمات بناء علامة تجارية: كما تعتبر حاضنات الأعمال فضاء لإطلاق الأعمال التجارية، وزيادة معدلات النجاح وتشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة وبناء العلامة التجارية الخاصة بها.

3.2 أهداف حاضنات الأعمال:

تعمل الحاضنات على تكوين صورة ذهنية للنجاح أمام رواد الأعمال الشباب، من خلال تقديم الخدمات والمساعدات المرتبطة بمرحلة التأسيس والنمو، كما تهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية، وتنمية روح المقاولة والمخاطرة لدى المستثمرين ورجال الأعمال الجدد، ويمكن تقسيم أهداف حاضنة الأعمال كما يلي:[6]

1.3.2 الأهداف المرتبطة بالمؤسسة:

- تخفيض مخاطر الأعمال والتكاليف المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية النشاط، وتخفيض الفترة الزمنية اللازمة لبداية المشروع وتطوير إنتاجه.
- إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الفنية والمالية والإدارية والقانونية التي تواجه المشروع، وتقديم حزمة متكاملة من الخدمات مثل (قياس الجودة، المواصفات، قاعدة بيانات فنية وتجارية).
- تساعد المؤسسة على التوصل إلى منتجات جديدة أو مجالات لأنشطتها، ودعم التعاون والتنسيق بين مختلف المشروعات المحتضنة.
- العمل على تحسين فرص نجاح المشروعات وتشجيع الأفكار ومساعدة الخرجين في الحصول على فرص عمل.

2.3.2 الأهداف المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية:

- العمل على خلق وزيادة فرص عمل جديدة، لاسيما بالنسبة لذوي الكفاءات والمواهب، وتوجيه جيل الشباب ورجال الأعمال نحو مشاريع عالية التكنولوجيا.
- الاتجاه لزيادة عدد المؤسسات وتشجيع الصناعات وبشكل خاص القائمة على التكنولوجيا الحديثة، مما يؤدي إلى تنمية الاقتصاد الوطني.
- العمل على رفع معدلات الدخل في المجتمع المحلي، بما يسهم في تحسين المستوى المعيشي للأفراد، بإنعاش الأحياء والمناطق السكنية، وكذا تسويق التكنولوجيات وتعزيز الاقتصاديات المحلية والوطنية.

- دعم المؤسسات التي تحتاج إليها الأسواق المحلية والخارجية، وتحديد الأماكن المناسبة لإقامة مثل هذه المؤسسات.

المساعدة في تسويق الأبحاث والدراسات التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحث العلمي قبل تبنيها تجارياً.

4.2 أنواع الحاضنات:

تختلف حاضنات الأعمال بحسب المعايير المحدد سابقا لها سواء، الهدف المسطر لها، أو بسبب طبيعة النشاط، أو بحسب الخدمات التي تؤديها للمؤسسات الناشئة "Startup"، والشكل الآتي يوضح أنواع حاضنات الأعمال:

شكل رقم (02): أنواع حاضنات الأعمال

أولاً: بحسب الهدف		
الرقم	**العنوان**	**الهدف**
1	الأولوية	استقطاب رأس المال الأجنبي
2	الإقليمية	تبادل الطاقات البشرية أو شريحة محددة من المجتمع
3	الصناعية	تبادل التسهيلات والتركيز على الدعم التقني والمعرفة
4	القطاع المتخصص	خدمة قطاع متخصص مثل البرمجيات والصناعات الهندسية
5	التقنية	خدمة تصاميم متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع أجهزة متقدمة
6	البحثية	تطوير أبحاث وأفكار أكاديمية
7	الافتراضية	خدمة قطاعات مختلفة باعتماد شبكة معلومات
8	الإنترنيت	مساعدة الشركات الناشئة في مجال الإنترنيت والبرمجيات

ثانياً: بحسب طبيعة الحال				
الرقم	العنوان	مستوى التكنولوجيا	الجهة	الأمثلة
1	حاضنة المشروعات العامة أو المختلطة	تكنولوجيا بسيطة في تقديم الخدمات أو التصنيع الخفيف	- المشروعات ذات المعرفة والمعلومات. - الصناعات الحرفية المميّزة	- Cambridge Incubator - Campsix Idealab & Companies
2	حاضنات التنمية الاقتصادية (المتخصصة)	تكنولوجيا متنوعة مرتبطة بالدولة	- مشاريع تشغيل - مشاريع إعادة هيكلة الصناعة	- Mackansey
3	حاضنات التكنولوجيا	تكنولوجيا متقدمة	- المراكز البحثية - الجامعات - المراكز المعلوماتية	- Anderson Consulting - The Elevator Com. - Internet Capital Group

ثالثاً: بحسب الخدمات المقدمة		
الرقم	العنوان	الخدمة
1	حاضنة المشروع	خدمات شاملة (بنية تحتية، تقنيات اتصالات، موارد بشرية، رأس المال).
2	مسرّعات المشاريع	تسريع عملية الشروع أو البدء بتشغيل أي مشروع أعمال جديد (خدمات استشارية، الحصول على التمويل، إطلاق المشروع بأسرع وقت).
3	مداخل المشاريع	تأسيس شبكات المقاولين والمستشارين بالإضافة إلى المستثمرين.
4	شبكات المشاريع	الاستثمار في فترة مبكرة من العمل واتخاذ تدابير ابتدائية تتناسب والإستراتيجية العامة ثم بناء تعاونيات مصغرة موزعة على أعضاءها لتقديم الدعم الحقيقي لقيمة الاستثمارات

المصدر: بن عيسى خضرة، "أثر المرافقة المقاولاتية لحاضنات الأعمال على نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية"، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، العدد03، 2018، ص.ص: 149-150.

5.2 مصادر تمويل حاضنات الأعمال:

تختلف مصادر تمويل حاضنات الأعمال من التمويل الذاتي لمؤسسيها إلى اللجوء إلى التمويل المصرفي في حالة ما كانت تتمتع بإمكانيات ضمان القرض، بالإضافة إلى طرح أسهم في البورصة. إلا أن هذه المصادر ليست متاحة لكل حاضنات الأعمال وبخاصة جديدة العهد بالنشاط، فهي تعتمد بشكل مباشر على العوائد المحصلة من الخدمات المقدمة لأصحاب المؤسسات الناشئة بالإضافة إلى انه يمكنها تحصيل عوائد مساعدات عن طريق المنفذ التالية:[7]

- عوائد الإيجار والخدمات المقدمة للمؤسسات المنتسبة لها؛
- عوائد خدمات مقدمة لجهات خارجية كالجامعات؛
- مساعدات وهبات تتلقاها في شكل عيني أو نقدي من جهات معتمدة بالقطاع؛

دعم الحكومة من خلال الصناديق الموجهة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

3. الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

1.3 تعريف المؤسسات الناشئة:

تعرف المؤسسة الناشئة "Startup" اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة Start-up تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و"up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي. وبدأ استخدام المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأي المال المخاطر "Capital-risque" ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك.[8]

2.3 دورة حياة المؤسسة الناشئة:

من خلال التعاريف السابقة يظهر لنا أن ما يميز المؤسسات الناشئة "Startup" هو استمرارية في النمو، إلا أن واقع الحال غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي:

الشكل رقم (02): منحنى المؤسسة الناشئة "Startup".

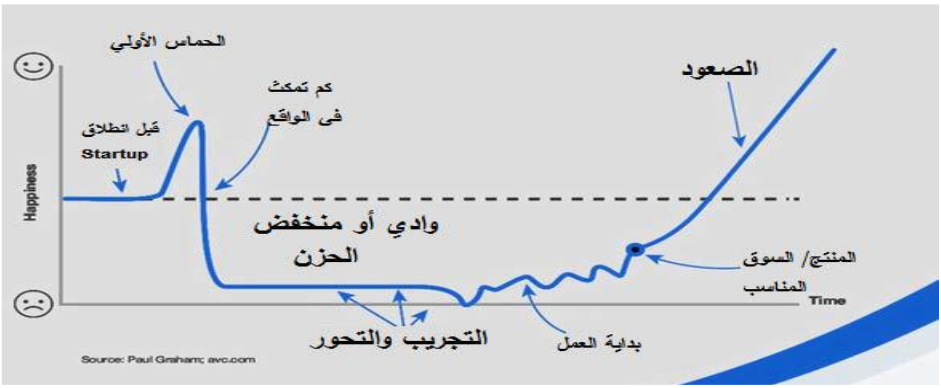

المصدر : بوالشعور شريفة، "دور الحاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة "Startup": دراسة حالة الجزائر"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2018، ص:05.

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول بأن الشركات الناشئة تمر بخمس مراحل:[9]

المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم الشخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيداً ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل، والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق، في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف بـ FFF (Friends, Family, Fools)، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على التمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمقامرة بأموالهم إذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكن درجة المخاطرة عالية، وفي هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالداعية للمنتج.

المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو، يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

المراحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم تداركه خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر، يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق واسع.

المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع، في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى الارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30**%** من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

3.3 مميزات الشركات الناشئة:

تتميز الشركات الناشئة بعدة مزايا من بينها:[10]

- ✓ شركات حديثة العهد: نعم هي كذلك، يرتكب الكثير من الناس أخطاءاً في تصنيف الشركات الصغيرة وقولبتها على أنها شركات ناشئة، لكن ليس عن هذا النوع ما نتحدث اليوم.
- ✓ تتميز الشركات الناشئة بكونها شركات شابة يافعة وأمامها خياران: إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة.

- ✓ شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد: من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة "Startup" هي إمكانية نموها السريع وتوليد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل.

بكلمات أخرى، إن الشركة الناشئة هي الشركة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة تكاليف، كنتيجة على ذلك، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة. وهذا يعني أن الشركات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل على العكس، هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جداً.

- ✓ شركات تتعلق بالتكنولوجيا تعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز "Startup" بأنها شركة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة "Innovative" ، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية. يعتمد مؤسسو الشركات الناشئة "Startup" على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنيت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.
- ✓ شركات تتطلب تكاليف منخفضة: يشمل معنى الشركة الناشئة "Startup" على أنها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جداً بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء، ومن الأمثلة على "Startup" نذكر أمازون، أبل، جوجل، مايكروسفت...الخ.

4. واقع حاضنات الأعمال بالجزائر في ظل ترقية المؤسسات الناشئة "Startup"

1.4 الأطر القانونية المؤسسة لحاضنات الأعمال في الجزائر:

في هذا الإطار سعت الجزائر ممثلة في وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية إلى وضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية اللازمة لإنشاء وإقامة حاضنات الأعمال على شكل محاضن ومشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل. وقد تمثل هذا الإطار في البداية بإصدار القانون التوجيهي رقم 18/01 لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر في

سنة 2001، والذي أشار إلى مشاتل المؤسسات، وبعدها المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003، والذي يتضمن القانون الأساسي لمراكز التسهيل.[11]

لقد اقر المشرع الجزائر من خلال نصوص قانونية أشكال وأنواع حاضنات الأعمال، والهيئات والمنظمات التي تديرها فقد تكون حاضنة أعمال عامة أو خاصة، مؤسسة عمومية أو تجارية، مؤسسة غير هادفة للربح أو هادفة للربح، حيث عدد المؤسسات الصغيرة داخل الحاضنة ما بين 20 إلى 50 مؤسسة، فكلما زاد العدد كلما تعقدت الإدارة لكن في نفس الوقت يساهم في رفع مردودية الحاضنة.[12]

وقد تقرر إنشاء 14 مشتلة و10 محاضن في ولايات الأغواط، باتنة، البليدة، تلمسان، سطيف، عنابة، قسنطينة، وهران، الوادي، تيزي وزو، و04 ورشات ربط بكل من الجزائر، سطيف، قسنطينة، ووهران، وفي سنة 2004 تقرر إنشاء محضنة بالجزائر ومقرها مدينة الجزائر. كما يوجد حالياً 12 مشتلة منها تم إنشاؤها في سنة 2009، في كل من وهران، عنابة ، برج بوعريريج، غرداية، أما الباقي تم إنشاؤها في سنة 2013 في كل من باتنة، بسكرة، خنشلة ، أم البواقي، ميلة، أدرار، البيض، سيدي بلعباس.[13]

2.4 هيئات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:

وفي إطار جهود الحكومة الجزائرية لدعم التنمية الاقتصادية والنمو وتشجيعا منها للموسوسات الصغيرة والمتوسطة في التغلب على صعوبات مزاولة نشاطها، استحدثت في هذا المجال هيئات وأجهزة رسمية حكومية منوط بها توفير الدعم والتسهيلات لها ومن بينها:

1.2.4 المعهد الوطني للملكية الصناعية (INAPI):

أنشئ المعهد الوطني للملكية الصناعية ، في إطار إعادة تنظيم هياكل المعهد الجزائري للتوحيد الصناعي والملكية الصناعية، كمؤسسة عمومية ذات طابع صناعي واقتصادي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-69 المؤرخ في 21 فبراير 1998، ووضع تحت وصاية وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار. ويعتزم المعهد، من خلال تعزيز تدخله على ستة محاور إستراتيجية، كعامل مساهم في تطوير الاقتصاد الوطني والمؤسسات

الجزائرية عن طريق تسهيل الاستعانة بالملكية الصناعية التي تعد عاملاً أساسيا لإستراتيجية التنمية الاقتصادية المرتكزة على الابتكار. ومن مهامه أيضا، يلتزم المعهد بالاضطلاع بمهمتين أساسيتين كما جاء المادة 07 من المرسوم 98-68 المتضمن تحديد القانون الأساسي للمعهد[14]:

- مهامه إزاء الدولة (الخدمة العمومية): تتمثل في تنفيذ السياسة الوطنية في مجال الملكية الصناعية.
- مهامه إزاء المتعاملين الاقتصاديين والباحثين: وتتمثل في

✓ فحص ودراسة الحقوق المعنوية (العلامات، والرسومات والنماذج، وتسميات المنشأ وبراءات الاختراع) وتسجيلها وحمايتها.

✓ تسهيل الحصول على المعلومات التقنية ووضع جميع الوثائق والمعلومات ذات الصلة بمجال تخصصه تحت تصرف الجمهور.

✓ ترقية قدرات الإبداع والابتكار من خلال إجراءات تحفيزية مادية كانت أم معنوية.

2.2.4 الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتنمية التكنولوجية:

تم إنشاء هذه الوكالة عن طريق المرسوم التنفيذي رقم 98-137 المؤرخ في 03 ماي 1998 تحت وصاية وزارة التعاليم العالي والبحث العلمي، حيث يعرفها المرسوم على أنها "مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية ويتمثل الهدف الرئيسي من إنشاء هذه الوكالة في الربط بين قطاع البحث العلمي والقطاع الصناعي، والسماح بظهور مؤسسات ترتكز على الابتكار وتنمية ثقافة الإبداع داخل المؤسسات الوطنية، وتوفير مناصب العمل". وتتمثل مهام الوكالة في:[15]

- تعمل الوكالة على انتقاء نتائج البحث العلمي من أجل تثمينها معتمدة في ذلك على عدة أنظمة وطرق؛
- تثمين نتائج البحث العلمي على مستوى الجامعات ومشاتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

- تطوير التعاون والتبادل بين قطاع البحث العلمي والقطاعات الأخرى الصناعية لضمان تثمين التقنيات والتكنولوجيات والمعارف الجديدة ونقلها؛
- إنشاء مراصد وشبكات نشر التكنولوجيا لمساعدة المخترعين والمبتكرين لتحقيق النماذج الأصلية؛
- القيام بدراسات السوق والبحث عن الشركاء لحماية براءات الاختراع؛
- تشجيع ودعم أي مبادرة تهدف إلى تطوير التكنولوجيا.

3.2.4 النظام الوطني للابتكار في الجزائر:

تم سن تشريعات لأول مرة تتحدث صراحة عن النظام الوطني للابتكار سنة 2008، حيث حدد المرسوم التنفيذي رقم 08-101 المتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة الصناعة وترقية الاستثمار الصادر سنة 2008 على أنه هذه الأخيرة مكلفة بوضع السياسات العامة للبلاد في ميدان الابتكار وكلفت المديرية العامة للتنافسية الصناعية على وجه التحديد وبضع الخطوط العريضة للنظام للابتكار من خلال العمل على تحقيق الأهداف التالية:[16]

- اقتراح السياسة والنظام الوطني في مجال الصناعي والسهر على تنفيذها؛
- تنظيم بروز سوق للابتكار الصناعي؛
- دعم وترقية المراكز التقنية الصناعية في أعمالها المرتبطة بالبحث والتنمية؛
- ضمان نشر تكنولوجيات الإعلام والاتصال في القطاع الصناعي وتعميم استعمالها؛
- ضمان ترقية الموارد البشرية وتأهيلها؛
- إعداد البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصناعية والسهر على تنفيذه.

4.2.4 الوكالة الوطنية لتطوير الحظائر التكنولوجية:

تبعا للمرسوم التنفيذي الصادر في الجريدة الرسمية يتم بموجبه وضع الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها تحت وصاية وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة. كما تقرر في هذا المرسوم تعديل تشكيلة مجلس إدارة الوكالة حيث سيترأسه وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة أو ممثله مع توسيع تشكيلة المجلس إلى ممثل لوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وممثل عن عمال الوكالة.

ويعدل ويتمم هذا المرسوم رقم 20-77 المؤرخ في 28 مارس 2020، الذي وقعه الوزير الأول عبد العزيز جراد، المرسوم التنفيذي رقم 04-91 المؤرخ في 24 مارس 2004 والمتضمن إنشاء الوكالة وتحديد تنظيمها وسيرها، ومقرها كل من الحظيرة التكنولوجية لسيدي عبد الله الجزائر، وهران، وقلة ، عنابة. وتتكفل الوكالة بـ:

- إعداد واقتراح العناصر الأساسية للسياسة الوطنية في مجال تطوير وترقية الحظائر التكنولوجية؛
- تصور ووضع الحظائر التكنولوجية الموجهة لتدعيم الإمكانيات الوطنية من أجل ضمان تطوير تكنولوجية الإعلام والاتصال والمساهمة في التطور الاقتصادي والاجتماعي والإشراف على بناء هياكل الحظائر التكنولوجية؛
- خلق الانسجام بين المؤسسات الوطنية للتعاليم العالي والبحث والتطور الصناعي والهيئات المتخصصة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في برامج تطوير الحظائر التكنولوجية؛
- ضمان بمعية الهيئات المعنية، تنفيذ ومتابعة وتقييم التزامات الدولة في إطار الاتفاقيات الجهوية والدولية في مجال نشاطات الحظائر التكنولوجية؛
- التشجيع على خلق مجموعة قوية من المؤسسات في مجال التكنولوجيات الإعلام والاتصال؛
- تسريع وتيرة التكوين وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات المختصة في تكنولوجيات الإعلام والاتصال؛

5.2.4 الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار[17]:

حدد مرسوم تنفيذي مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار وتنظيمها وسيرها، وحدد بموجب ذلك مهام مدير الوكالة ومهام مشاتل ومراكز الدعم والاستشارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا مهام مراكز الدعم والاستشارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأوضح المرسوم التنفيذي 25-331 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 18-170 المؤرخ في 26 جوان 2018 ، الصادر في الجريدة الرسمية رقم 70، أن المدير العام للوكالة يقترح التنظيم الداخلي الخاص بها ويوافق عليه الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بعد مداولة مجلس الإدارة الذي يرأسه الوزير المكلف

بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو ممثله بمجلس الإدارة الذي يتكون من ممثلي قطاعات الصناعة والمالية والجماعات المحلية ورئيس المجلس الوطني للتشاور من أجل تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والمدير العام للوكالة المكلفة بتثمين نتائج البحث والتطوير التكنولوجي والمدير العام للغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة والمدير العام للغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف والمفوض العام لجمعية البنوك والمؤسسات المالية، ويتولى المدير العام للوكالة أمانة مجلس الإدارة.

وتتولى "**مشاتل ومراكز الدعم والاستشارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**" مهمة تنفيذ نظام دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المستوى المحلي، الذي تحدده الهياكل المركزية للوكالة وتقديم الخدمات الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتكلف المشاتل على الخصوص بتشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتقديم خدمات الاحتضان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حديثة النشأة والتسريع بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة أو تلك التي لديها إمكانات نمو كبيرة مع توفير إيواء ظرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه الصعوبات أو المسجلة في نظام الدعم للديمومة.

3.4 تجربة الجزائر في بعض مجالات حاضنات الأعمال:

مع بزوغ الشركات الناشئة في الجزائر وظهور رواد الأعمال الطموحين، ظهرت الحاجة لاحتضان هذه الشركات الناشئة وتوجيه رواد الأعمال وذلك عن طريق حاضنات الأعمال ومسرّعات المشاريع. سبع حاضنات أعمال ومسرعات للشركات الناشئة تقدّم خدماتها للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع في الجزائر.[18]

1.3.4 **سيلابس** Sylabs:

تأسست سيلابس عام 2015، وهي حاضنة أعمال ومسرّعة مشاريع مقرها الجزائر العاصمة بالقرب من البريد المركزي. تعمل هذه المؤسسة على تقريب ودمج الشركات الناشئة في النظام البيئي الريادي الجزائري. ويتم ذلك من خلال دعم رواد الأعمال بالاستشارة وتوفير الأدوات الريادية الضرورية للنّجاح في السّوق الجزائري، وكذلك مساعدتهم على توسيع شبكة

علاقاتهم. كما تهدف إلى تطوير النظام البيئي لريادة الأعمال من خلال التواصل والتّقرب مع صناع القرار في القطاعين العام والخاص محليًا وعالميًا وتشجيع ريادة الأعمال في الجزائر.[19]

2.3.4 انكوب INCUBME:

"انكوب مي" هي حاضنة أعمال أخرى مقرها في الجزائر العاصمة. ويسيّره أصحابه من الجزائر في الخارج. وتساعد هذه الشّركة المشاريع والشركات الناشئة المبتكرة من خلال تقديم الدعم والمشورة ومتابعة سير المشاريع (فنيًا / ماديًا /لوجيستيًا، وإداريًا). كما تهدف إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال الحديثة وعالم الأعمال من خلال المؤتمرات والفعاليات.[20]

3.3.4 الوكالة الوطنية لترويج لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها CYBERPARC DE SIDI ABDELLAH:

الوكالة الوطنية للترويج لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها هي مؤسسة في القطاع العام تأسست عام 2004. يقع مقرّها الرئيسي في "سايبر بارك" في مدينة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة. وتهدف هذه المؤسسة إلى إنشاء نظام بيئة ريادي وطني من خلال تشجيع الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة لضمان المشاركة الفعالة في الاقتصاد الجزائري.[21]

4.3.4 بيكوس BCOS:

يقع مقرّ بيكوس في مدينة المحمدية بالجزائر .ومنذ ذلك الحين، تقدم هذه المؤسسة خدمات استشارية وتوجيهية، بالإضافة إلى تدريبات للشركات الجزائرية في مجال الأعمال. تشمل خدماتها تسريع المشاريع والدعم والتوجيه وعقد فعاليات ومؤتمرات حول ريادة الأعمال والبيزنس.[22]

5.3.4 المركز الجزائري لريادة الأعمال الاجتماعية:

تأسس المركز الجزائري لريادة الأعمال الاجتماعية عام 2016، ويهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر، وكذلك دعم وتقريب الجهات الفاعلة في النظام البيئي لريادة الأعمال، ويدعم كذلك رواد الأعمال الاجتماعيين. يتم ذلك من خلال نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر، ودعم المشاريع في هذا المجال من خلال تقديم التوجيه والاستشارات.[23]

6.3.4 مركز تنمية التكونولوجيات المتطورة INSTITUT HABA:

يقع معهد "حبّة" في بلوزداد، مكان دو 1 ماي، الجزائر، معهد "حبّة" مسرعّة مشاريع تساعد على تطوير الابتكار وريادة الأعمال في الجزائر من خلال تسريع نمو الشركات الناشئة باستعمال أدوات مختلفة مثل Fablabs وThink Thank، كما تملك مجلسًا علميًا لتقييم المشاريع ومراقبتها.[24]

4.4 معوقات إنشاء وتطور حاضنات الأعمال في الجزائر:

ترجع أسباب ضعف انتشار وأداء حاضنات الأعمال في الجزائر إلى جملة من العوامل، يمكن حصرها في التالي:[25]

- ضعف التنسيق بين مختلف هيئات التنمية بما في ذلك بين الجامعات ومؤسسات البحث من جهة، وقطاع الإنتاج من جهة أخرى، وكذلك فيما بين مؤسسات التمويل والأبحاث والاستشارات.
- عدم توفر الخدمات الداعمة ومؤسساتها خصوصا في مجال الحصول على المعلومات الاقتصادية والتجارية التمويل ولاسيما الاستثمارات طويلة الأمد.
- ضعف مشاريع تنمية روح الريادة حيث أن المهارة الريادية لا تزال خاملة وغير مستغلة، بينما تنتشر ذهنية الربح، والاستثمار السريع المردود، والعمولات والسمسرة.
- مشكل العقار: بحيث أن الحاضنات وكأي مؤسسة اقتصادية تحتاج إلى العقار الصناعي لإقامتها، وفي ظل الوضعية الحالية للعقار سيحد ذلك من تطور الحاضنات في الجزائر خاصة الأعمال التي تهدف إلى الربح (الخاصة).
- التمويل: بما أن الحاضنة ليس جهة تمويلية وإنما تعمل على الربط بين المؤسسات التي تنتسب لها والمؤسسات المالية والمصرفية، ووفي ظل الوضعية الحالية للمؤسسات المصرفية الجزائرية، وكون تمويل المؤسسات المحتضنة يلعب دورا هام في نجاح الحاضنة، سيؤثر ذلك سلبا على نجاح الحاضنات في الجزائر.
- اقتصار حاضنات ومشاتل المؤسسات على تسهيل الإجراءات الإدارية لإنشاء المؤسسات الجديدة، دون الأهداف الأخرى هو تحجيم لدور هذه الأخيرة، ويساهم في التقليل من فعاليتها ودورها المتوقع منه.[26]

5. الخاتمة:

تعتبر حاضنات الأعمال منصة داعمة للمؤسسات الناشئة ورواد الأعمال وأصحاب الابتكارات والتي من خلالها يمكن أن تترجم أفكارهم في أرض الواقع في صورة مشاريع ومقاولات ومؤسسات تتمتع باستقلالية الذمة المالية وبالشخصية المعنوية، وذات فرص نجاح من خلال تحقيق معدلات نمو وعائد الاستثمار كبير، لا يتسنى ذلك إلا من خلال توفر بيئة ومناخ يساعد على استقرار وتطور حاضنات الأعمال من خلال تحفيزات مادية وقانونية تمنحها السلطات العمومية. فالجزائر برغم إنشائها لحاضنات الأعمال ومشاتل تكنولوجية في صور أقطاب وحظائر، إلا أن النتائج المتحصل عليها تعد ضئيلة بالنسبة للإمكانيات المسخرة والفرص المتاحة لا على مستوى عدد المؤسسات الناشئة ولا على مستوى القيمة المضافة للناتج المحلي الإجمالي الوطني وهذا راجع للأسباب عديدة منها:

- تفشي الفساد والذي صاحبه أيضا التوسع والمماطلة في الإجراءات البروقراطية، التي أثرت على الأداء المؤسساتي في إنشاء الحاضنات والمؤسسات الناشئة.
- ضعف في الموارد البشرية المؤهلة لتسيير الحظائر مما نتج عنها معدلات إفلاس المؤسسات وعدم نجاحها.
- صعوبات الحصول على التمويل البنكي والتي تتطلب وجود ضمانات بنكية للحصول عليه، وهذا في أغلب المؤسسات الناشئة تفتقر إليه.
- النقص المسجل في تشجيع الأفكار الرائدة وتبنيها لا على المستوى العمومي (الهيئات) بل أيضا على المستوى الخاص (المستثمر المغامر).

التوصيات:

- الاستفادة من التجارب الدولية من خلال إقامة مشاريع توأمة مع الشريك الأجنبي أومن خلال صيغ التحالفات والشراكة بين الحظائر المحلية والأجنبية.
- ضرورة إنشاء مؤسسات مالية وبنكية مختصة في تمويل المؤسسات الناشئة ورواد الأعمال.

تقديم تحفيزات حكومية للمؤسسات الناشئة من خلال الاستفادة من تلبية الطلبيات للقطاعات الحكومية.

6. المراجع:

[1] Latifa REDJEB,Riad ZERROUGUI,Nadjat YAHIABAY, " Adopting business incubators to support small and medium enterprises, an essential entry point for the success of country's economic development path", journal of Growth and Enterpreneurship JEGA, vol.4, No.2, 2020, P: 23.

[2] عمارة سلمى، بارك نعيمة، "حاضنات الأعمال، مطلب أساسي لدعم الابداع الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتسطة"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدراية، المجلد 03، العدد 01، 2019، ص: 114.

[3] بن عيسى خضرة، "أثر المرافقة المقاولاتية لحاضنات الأعمال على نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية"، مجلة افاق علوم الإدارة والاقتصاد، العدد03، 2018، ص: 144.

[4] فاطمة الزهرة عايب، "حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2019، ص:31.

[5] ولد الصافي عثمان، العرابي مصطفى، "التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها ومرافقتها"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص: 457.

[6] بن نعمان جمال، "حاضنات الأعمال ودورها في تنمية قطاع المؤسسات الضغيرة والمتوسطة مع الإشارة إلى الإطار القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر"، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2016، ص: 496.

[7] فاطمة الزهرة عايب، "مرجع سبق ذكره"، ص: 41.

[8] علاء الدين بوضياف، محمد زبير، "مرجع سبق ذكره"، ص: 90.

[9] بوالشعور شريفة، "دور الحاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة "Startup":دراسة حالة الجزائر"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2018، ص.ص:05-06.

[10] مصطفى بورنان، على صولي، "الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)"، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11، العدد 01، 2020، ص:133.

[11] عمار زودة، "دور نظام حاضنات الأعمال في دعم تطوير وإنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، العدد07، 2017، ص: 444.

[12] بن شايب محمد، سعدي فيصل، "دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مجلة التنمية والإستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 06، 2019، ص: 61.

[13] بن شايب محمد، سعدي فيصل، "المرجع السابق"، ص:61.

[14] مديرية الصناعة والمناجم لولاية المسيلة، الموضوع متاح على الرابط التالي: http://dim-msila.dz/?page_id=214

[15] فاطمة الزهرة عايب، "مرجع سبق ذكره"، ص: 157.

16 دابي علي، بن تومي سارة،"دور الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية في تشجيع المؤسسات الاقتصادية على الإبداع"، المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد 05، 2015، ص:84.

[17] وكالة الأنباء الجزائرية، متاح على الرابط التالي:
https://www.aps.dz/ar/economie/97539-2020-12-09-08-55-03

[18] موقع الالكتورني Sylabs، متاح على الرابط الإلكتروني:
http://sylabs-dz.com/incubators-in-algeria/

[19] الموقع الرسمي لشركة سيلابس Sylabs، متاح على الرابط /http://sylabs-dz.com

[20] الموقع الرسمي لشركة انكوبINCUBME، متاح على الرابط /https://incubme.com

[21] الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لترويج لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها، متاح على الرابط:
https://natp.dz/

[22] الموقع الرسمي بيكوسBCOS ، متاح على الرابط: https://www.facebook.com/bcosdz

[23] الموقع الرسمي المركز الجزائري لريادة الأعمال الاجتماعية، متاح على الرابط:
https://www.facebook.com/AlgerianCenterForSocialEntrepreneurship/

[24] الموقع الرسمي INSTITUT HABA، متاح على الرابط:
https://www.facebook.com/incubateurCDTA/

[25] فاطمة الزهرة عايب، "مرجع سبق ذكره"، ص: 146.

[26] عمارة زودة، "مرجع سبق ذكره"، ص: 448.